شملت سبع مناطق وبتكاليف قاربت الـ ١١ مليون ريال

وزير الشؤون الإسلامية يوافق على ترسية مشروعات جديدة لخدمة بيوت الله

صالح آل الشيخ

مشروعات متنوعة وجديدة

■ وافق معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ على ترسية مجموعة من المشروعات الخاصة بترميم وصيانة عدد من المساجد والجوامع بمختلف مناطق المملكة بمبلغ إجمالي قدره (٩٩٠ر٨٩٥ر١٠) عشرة ملايين وثمانمائة وخمسة وتسعون ألف، وأربعمائة وتسعة وتسعون ريالاً.

وأوضح سعادة وكيل الوزارة للشؤون الإدارية والفنية الأستاذ عبدالله بن إبراهيم الهويمل أن المشروعات التي تم ترسيتها على عدد من المؤسسات والشركات الوطنية تتضمن: صيانة ونظافة وتشغيل مساجد المجموعة (أ) لعدد (١٢٩) مسجد وجامع شمال مدينة مكة المكرمة، وصيانة ونظافة وتشغيل مساجد المجموعة (أ) لعدد (١١٣) مسجدا وجامعا شمال محافظة الطائف، وصيانة ونظافة وتشغيل مساجد المجموعة (٣و٦و٩) لعدد (١٢٠) مسجدا، وجامع التوفيق وجامع بن ماضي بمحافظة الطائف بمنطقة مكة المكرمة.

كما تتضمن المشروعات صيانة ونظافة وتشغيل مساجد المجموعة الرابعة والعشرين لعدد (١٧) جامعاً بمدينة الرياض، وصيانة ونظافة وتشغيل مساجد المجموعة السادسة والعشرين لعدد (١١) جامعاً مميزاً بمنطقة الرياض، وترميم مسجد النبقية بمحافظة الشماسية بمنطقة القصيم، وتأمين دفايات كهربائية وزيتية للجوامع والمساجد بمنطقة حائل، وهدم وإنشاء مسجد الهجرة بمحافظة ضباء، وتوريد وتركيب حواجز زجاجية لجوامع المجموعة الثالثة، وهدم وإنشاء جامع الشورى بمدينة تبوك بمنطقة تبوك، وتوريد وتركيب زجاج سكريت لجامع رفحاء الكبير بمحافظة رفحاء في منطقة الحدود الشمالية، وترميم دورات مياه جامع الخليوي ودورات مياه مسجد حمود خلف بمدينة عرعر، وترميم دورات مياه جامع الراحجي ودورات مياه مسجد عامر بن الجراح بمحافظة العويقيلة، وترميم مسجد الروضة بمنطقة الحدود الشمالية، إلى جانب مشروع شبكة الحاسب الآلي بالمبنى القديم لفرع الوزارة بمنطقة المدينة المنورة، وتأمين الحراسات الأمنية لمبنى الوزارة (برج الوصيل) بمنطقة الرياض.

وفي ختام تصريحه، سأل الأستاذ عبدالله الهويمل الله - عز وجل - أن يديم على هذه البلاد نعمة الأمن والأمان، ونعمة التمسك بالإسلام، وتحكيم شرع الله في ظل القيادة الرشيدة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي العهد الأمين، حفظهم الله ورعاهم، ووفقهم لما فيه خير البلاد والعباد.

برنامج خادم الحرمين الشريفين، وتحسين المساجد

سلمان بن محمد العُمري

■ الحديث عن برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله لترميم المساجد، يستهويني، ولا أمل من الكلام فيه، لأنه يدلنا أولا على عناية خادم الحرمين الشريفين ببيوت الله تعالى، وتعلقه وحبه لها، وحرصه الشديد على أن تظهر بالصورة اللائقة بقدسيتها، ومكانتها في الإسلام؛ ولأنه ثانيا أصبحت ثماره ونتائجه تظهر للعيان ويلمسها المسلمون بكل وضوح.

وقد ذكرت في مقال سابق أنه فور صدور التوجيه السامي الكريم، أمر معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح آل الشيخ بتشكيل اللجان للضرورة، والشروع في إنجاز الدراسات العلمية الضرورية، وتوجيه فروع الوزارة في مناطق المملكة الثلاث عشرة بالعمل على حصر المساجد التي تحتاج إلى الترميم، وكل ذلك تحت اسم «برنامج خادم الحرمين الشريفين لترميم المساجد».

وقد شرعت الوزارة في تنفيذه بمتابعة مباشرة وشخصية من معالي الوزير، ما كان له كبير أثر، وعظيم فائدة على بيوت الله، إذ تحولت كثير من المساجد في جميع أنحاء المملكة إلى ورش عمل، وبناء وترميم.

والجديد في الموضوع أن بعض المناطق انتهت من تنفيذ المرحلة الأولى من البرنامج، ومنها: القصيم، والحدود الشمالية، والجوف، وقد حظيت هذه المناطق بدعم إضافي يقدر بـ ١٥ مليونا ومئتي ألف ريال.

وبناء على التقارير والإحصاءات التي أصدرتها وكالة الوزارة للشؤون الإدارية والفنية، فإن ٦٤٧ مسجداً وجامعاً تم الانتهاء منها في البرنامج لترميم المساجد والجوامع.

وتجدر الإشارة إلى أن الأمر في المساجد التي شملها البرنامج لم يقتصر على عمليات الترميم، بل اشتمل على إضافات جديدة، كإضافة خدمات لذوي الاحتياجات الخاصة، وعمل منزلقات، ودورات مياه، ووضع قواطع زجاجية بغية الاقتصاد في استعمال الكهرباء، وتغيير فرش المساجد، وغير ذلك من الإضافات المهمة.

نسأل الله أن يوفق خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين إلى كل ما يحبه ويرضاه.

alomari1420@yahoo.com

العناية بالمساجد فنياً

عبدالله بن إبراهيم الهويمل *

■ جميع المسلمين يعرفون المكانة العظيمة، والمنزلة الرفيعة للمساجد التي يعمرها من آمن بالله واليوم الآخر، وأنها بيوت الله التي أذن الله أن ترفع، ويذكر فيها اسمه.

وبما أن المملكة العربية السعودية دولة الإسلام، ومحكمة شرع الله في جميع شؤونها، فإنه لا يستغرب عليها أن تجعل بيوت الله تعالى في صدر أولوياتها، سواء من حيث إنشائها وبنائها ابتداء، أو من حيث صيانتها، وترميمها، وتشغيلها، ونظافتها، والمحافظة عليها بعد البناء.

ومن أوجه عناية المملكة بالمساجد إنشاء وزارة يكون من أهم اختصاصاتها وأعمالها: خدمة المساجد، والعناية بها، والاهتمام بها، حتى تظهر بالصورة اللائقة بقدسيتها، وسمو رسالتها بوصفها منارة إشعاع ديني وثقافي وعلمي واجتماعي.

ولاشك أن ما يزيد من عناية الوزارة بالمساجد، ويضاعف من جهودها أن الذي يرأس هذه الوزارة هو رجل من أهل العلم، والفكر، والثقافة، والإدراك التام لرسالة المسجد في المجتمع، وهو معالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ - حفظه الله - الذي لا يفتأ يتابع أوضاع المساجد، ويجوب أرجاء المملكة، ليقف بنفسه على المساجد، ويتفقد أحوالها، ويتعرف إلى احتياجاتها ومشكلاتها، وصولا إلى الحلول.

وهو في ذلك يواصل اجتماعاته ولقاءاته مع جميع المسؤولين في الوزارة على قطاع المساجد من وكلاء الوزارة، ومديري الفروع، ومديري المشروعات، وغيرهم، لتدارس أوضاع المساجد، وسبل الرقي بها من جميع النواحي.

ومن ذلك اجتماع معاليه مع أصحاب الفضيلة المديرين العامين لفروع الوزارة بمناطق المملكة الثلاث عشرة الذي عقد يوم الثلاثاء السادس عشر من شهر المحرم ١٤٣٥هـ في مبنى الوزارة الجديد بالرياض بحضور وكلاء الوزارة، ومسؤولي المشروعات والصيانة، والإدارات المالية بجهاز الوزارة والفروع.

وفي هذا الاجتماع المهم أعلن معاليه عن بدء الوزارة في تنفيذ برنامج سنوي جديد للعناية ببيوت الله، يحمل شعار «العناية بالمساجد فنيا» بحيث يكون الهدف الرئيس منه: تحسين صورة المساجد، وإظهارها بالمظهر اللائق بمكانتها، والعناية بمرافقها من دورات المياه، والمواضئ وفق آلية علمية، وخطة مدروسة، وضعت بعناية تامة، حتى يؤتي هذا البرنامج الجديد أكله في أقرب وقت ممكن إن شاء الله ـ.

* وكيل الوزارة للشؤون الإدارية والفنية

نفذت (١١٢٤) ندوة للأئمة والخطباء والعاملات في دور تحفيظ القرآن الكريم

برامج للشؤون الإسلامية عن تعزيز الوسطية وترسيخ الاعتدال ومحاربة الأفكار المنحرفة في مناطق المملكة

د. السديري: أكثر من ١٥ ألف خطيب استفاد من البرامج و٥٠٠ عالم ومختص شارك في المحاضرات

■ عملت وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد عبر مجموعة من البرامج والدورات والندوات المتخصصة لتعزيز الوسطية وترسيخ الاعتدال ومحاربة الأفكار المنحرفة والهدامة، حيث نظمت على مدار السنوات الماضية المئات من ندوات الأمن الفكري وتعزيز الوسطية ومكافحة الغلو والتطرف لمنسوبيها من الأئمة والخطباء والدعاة خلال الأربعة الأعوام الماضية بلغ عددها (٤١٧) ندوة في جميع مناطق المملكة، وشارك في محاضراتها (٥٠٠) من العلماء والمختصين وطلبة العلم، كما نظمت الوزارة (٧٠٧) ندوة للنساء العاملات في دور تحفيظ القرآن الكريم.

وقال وكيل الوزارة لشؤون المساجد والدعوة والإرشاد الدكتور توفيق بن عبدالعزيز السديري أن هناك لجان لتقييم أعمال هذا البرنامج بلغ عددها (١٣) لجنة تجتمع بشكل دوري وتقترح الموضوعات ذات العلاقة بأهداف اللجان والعناوين المناسبة للندوات الشهرية والأسماء المرشحة للمشاركة فيها، كما أن نخبة من علماء المملكة ومنهم سماحة المفتي العام وأعضاء هيئة كبار العلماء وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الشرعية وأعضاء لجان المناصحة، شاركوا في محاضرات هذا البرنامج تجاوز عددهم (٥٠٠) من العلماء والمختصين وطلبة العلم الذين لديهم القدرة والإمكانات المؤهلة لمعالجة موضوعات الندوة، استفاد منها مايزيد على خمسة عشر ألف خطيب جامع، ووزعت عشرات الآلاف من المطبوعات المقروءة والمسموعة والرقمية، منوهاً بالأثر الإيجابي لهذا البرنامج في جميع مراحله تجاه تحقيق الأهداف المنشودة التي من أبرزها تعزيز الوسطية لدى الدعاة ومنسوبي المساجد، ومواجهة التيارات المنحرفة وخاصة تيارات العنف والغلو والتطرف، وتوثيق ارتباط المشاركين بالوزارة وبرامجها، وإبراز دور الوزارة في التوعية العلمية والفكرية، بالرد على الشبهات التي تثار من الإرهابيين والتكفيريين.

د. توفيق السديري

وأبان الدكتور السديري أن البرنامج عالج مجموعة من الموضوعات منها التأسيس والمحددات لمفاهيم (الوسطية، الأمن الفكري، الإرهاب، الغلو، التطرف)، والحوار وأثره في البناء الفكري الإيجابي، والأمن الفكري (المسؤولية الشرعية)، وتفعيل خطبة الجمعة في تحقيق الأمن الفكري، ورسالة المسجد وأثرها في تعزيز الوسطية في المجتمع، والخطاب الدعوي وأثره في مواجهة الانحرافات الفكرية ،وفقه الأزمات والفتن والنوازل، والغلو (الجذور والمنابع)، والمسائل المعاصرة في فقه الجهاد، ومسائل الإيمان والكفر (تأصيل وضوابط)، وضرورة النظر المقاصدي للداعية والخطيب، والسياسة الشرعية وأثرها في رعاية المصالح العليا.

وأفاد الدكتور السديري أن البرنامج لم يقتصر على الرجال بل خصصت ندوات للنساء موجهة للعاملات في دور تحفيظ القرآن الكريم تضمنت العناوين التالية:

دور المرأة في مكافحة الأفكار الضالة، ودور المرأة في تنشئة الناشئة على الوسطية والاعتدال، ودور المرأة في تعزيز الأمن الفكري في المجتمع، ودور المرأة في المحافظة على كيان الأسرة من الانحراف، ودور المرأة في تعزيز الوطنية، وتصحيح المفاهيم الخاطئة، وأمراض القلوب وأسباب الأفكار المنحرفة، ومظاهر وسطية الإسلام وسماحته، ولزوم الجماعة والتحذير من فرقة الأمة، وفتن تحيط بالأسرة (الأفكار المنحرفة)، وقواعد النبوة في التربية الإسلامية.

واسترسل قائلاً: كما تم إقامة أكثر من (٧٠٧) ندوة للتوعية العلمية والفكرية الموجهة للنساء العاملات في دور تحفيظ القرآن الكريم بمختلف مناطق ومحافظات المملكة، منها (٢٤) ندوة في منطقة مكة المكرمة، و(٣٣) في منطقة الرياض، وفي المنطقة الشرقية (٣٨) ندوة، و(٤٩٩) ندوة في منطقة القصيم، و(٥٤) في منطقة حائل، وفي منطقة نجران (٢٥) ندوة، وفي منطقة الجوف (١٢) ندوة، و(١٩) في منطقة تبوك، وفي منطقة الحدود الشمالية (٣) ندوات.

الجدير بالذكر أن أعداد الندوات التي أقيمت في مناطق المملكة المختلفة على مدار الأعوام الماضية على النحو التالي: في العام ١٤٣١هـ، في منطقة مكة المكرمة (٦) ندوات، وفي منطقة المدينة المنورة (٢) ندوتان، وفي منطقة الرياض (٢٠) ندوة، وفي المنطقة الشرقية (١٧) ندوة، و(١٤) ندوة في منطقة القصيم، وفي منطقة عسير (٣) ندوات، وفي منطقة جازان (٦) ندوات، وفي منطقة نجران (٥) ندوات، وفي منطقة حائل (٣) ندوة، وفي منطقة الباحة (١٢) ندوة، وفي منطقة الحدود الشمالية (٣) ندوات، وفي منطقة الجوف (٦) ندوات، وفي منطقة تبوك (٤) ندوات.

وفي عام ١٤٣٢هـ، بلغ عدد الندوات في منطقة مكة المكرمة (١٢) ندوة، وفي منطقة المدينة المنورة (٣) ندوات، وفي منطقة الرياض (٣٩) ندوة، وفي المنطقة الشرقية (٩) ندوات،و(٤٥) ندوة في منطقة القصيم، وفي منطقة عسير (٧) ندوات، وفي منطقة جازان (٦) ندوات، وفي منطقة نجران (٦) ندوات، وفي منطقة حائل (٣٤) ندوة، وفي منطقة الباحة (١١) ندوة، وفي منطقة الحدود الشمالية (٦) ندوات، وفي منطقة الجوف (٦) ندوات، وفي منطقة تبوك (٣) ندوات.

وفي عام ١٤٣٣هـ، بلغ عدد الندوات في منطقة مكة المكرمة (٣) ندوات، وفي منطقة الرياض (١٩) ندوة، وفي منطقة القصيم (٤٦) ندوة، وفي منطقة حائل (٨) ندوات، وفي منطقة الحدود الشمالية (٣) ندوات، وفي منطقة نجران (١) ندوة، وفي عام ١٤٣٤هـ بلغ عدد الندوات في منطقة الرياض (٣٢) ندوة، و(١٥) ندوة في منطقة القصيم، وفي منطقة الحدود الشمالية (٢) ندوتان.

بعد تجربة نجاحها في الحد من استهلاك الكهرباء والمياه

الشؤون الإسلامية تواصل تنفيذ برنامج القواطع الزجاجية في الجوامع

دراسات خاصة للاستفادة من الطاقة الشمسية في تسخين المياه في المساجد

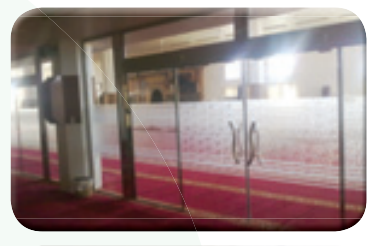

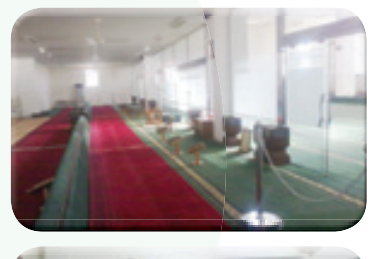

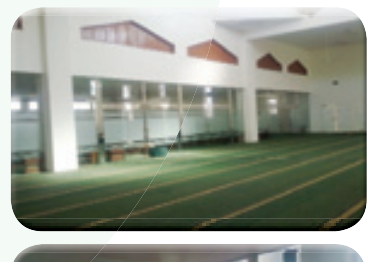

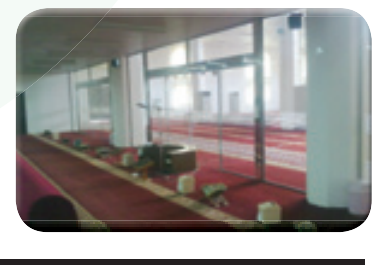

■ تسارع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الخطى نحو تنفيذ المشروعات التي ترمي إلى ترشيد استهلاك المياه، والكهرباء في مختلف المنشآت والمباني التي تشرف عليها الوزارة، وفي مقدمتها بيوت الله، وملحقاتها في مختلف المدن والمحافظات، والقرى والمراكز، امتثالاً لقوله تعالى: (يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ).

ووفقاً لتوجيهات ومتابعة معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ استكملت الجهات المعنية في الوزارة الدراسات الفنية الخاصة بالبرنامج الترشيدي الذي أطلق عليه «تعديلات في الجوامع لصلوات الفروض» يرمي إلى الاقتصاد في استهلاك الطاقة، وإطالة العمر الافتراضي للأجهزة المؤمنة للجامع، والحفاظ على سلامة فرش الجامع لأطول فترة ممكنة، حيث سوف يؤدي بإذن الله إلى تخفيض قيم عقود برامج الصيانة لتلك الجوامع.

كما تضمن البرنامج تنفيذ قواطع زجاجية في الجوامع لتخصيص مصليات للفروض في عدد من المناطق، بلغ ما صرف عليه حتى الآن (٠٠٠ر٠٠٠ر٥٠) ريال، حيث قامت بتنفيذ تلك التعديلات في الجوامع، فروع الوزارة في القصيم، والجوف، والحدود الشمالية، وحائل، والباحة، وجاري استكمال العمل في بقية الجوامع بتلك المناطق، والمناطق الأخرى، وقد وصلت التكاليف المعتمدة لمشروع البرنامج حتى الآن إلى (٠٠٠ر٨٨٣ر٩٥) مليون ريال.

الجدير بالذكر أن مشروع خطط الوزارة للاقتصاد في استهلاك الكهرباء والمياه في بيوت الله قد بدأ الإعداد له منذ مدة، حيث أجريت عدد من الدراسات في هذا الشأن للبحث عن أفضل الوسائل لتوفير الطاقة الكهربائية، والمائية ؛ ليستفيد منها من هو أكثر حاجة إليها، وتوفير قيمة فواتير استهلاك الكهرباء والماء، لصرفها في جوانب أكثر فائدة في بيوت الله ورسالتها المتعددة، غير أداء عبادة الصلاة، إضافة إلى إطالة العمر الزمني للأجهزة المستخدمة في المساجد والجوامع، لا سيما مكيفات التبريد بأنواعها المختلفة وبالتالي تخفيف الأحمال الكهربائية، والتقليل من احتمال انقطاع الكهرباء التي قد تحدث في ذروة فصل الصيف، كما أن من خطط الوزارة الجاري استكمال الدراسات الخاصة بها الاستفادة من الطاقة الشمسية في تسخين المياه في المساجد والجوامع، واستخدامها في إضاءة المساجد وخصوصا في المواقع النائية.

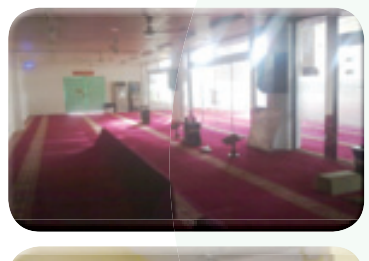

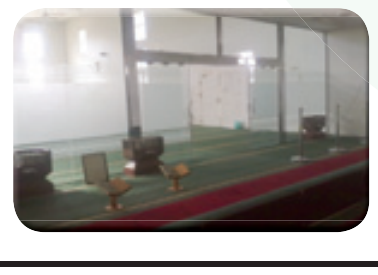

برامج دعوية وحلقات قرآنية تشهدها محافظة الخرخير

٢١ مسجداً تشرف عليها الأوقاف ورصد مليوني ريال لترميم جامعين وستة مساجد بالمحافظة

■ يشرف مكتب الأوقاف والمساجد والدعوة والإرشاد بمحافظة الخرخير بمنطقة نجران على (٢١) مسجدا وجامعا منها (٦) جوامع تغطي مساحة محافظة الخرخير، كما يشرف المكتب على (٣٧) إماما ومؤذنا، منهم (١٩) إماما، و(١٨) مؤذنا.

وكشف تقرير للمكتب عن أعماله وبرامجه الدعوية في المحافظة أنه تم رصد مبلغ (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليوني ريال لترميم جامعين وستة مساجد بعد الوقوف على احتياجاها، وقد بدأت شركة الصيانة عملها بعد استلامها كامل مساجد المحافظة، كما تم توفير ما تحتاجه الجوامع والمساجد من المصاحف وحاملات المصاحف، وصيانة المكيفات بالجوامع والمساجد وإصلاح ما يحتاج إصلاحه.

ومن الأعمال التي قام بها المكتب: بناء جامع بن طناف الذي يعد أكبر مسجد في المحافظة حتى الآن، وبناء جامع ذي النورين، وتوسعة مسجد عادل الزاحم، ، وتوسعة جامع أبو بكر الصديق، وبناء مسجدين مؤقتين في إسكان خادم الحرمين الشريفين، وتكميل وتشغيل مسجد إسكان العوامر، وبناء مسجد مؤقت في حي جنوب المقبرة وتكميله وتشغيله، وأيضا بناء مسجد مؤقت في حي المدارس غرب مجمع مدارس البنات.

وجاء في التقرير أن المكتب يتولى كذلك الإشراف على (١٤) حلقة بنين يدرس بها (٣٨٠) طالبا، والإشراف على دار الهدى النسائية التي تضم (٢٥) حلقة بنات يدرس بها (٤٥٣) طالبة.

وفي ذات السياق استعرض تقرير المكتب، جانباً من البرامج الدعوية التي نفذها المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالمحافظة الذي تم افتتاحه في عام ١٤٣١هـ، إذ تضمنت إقامة (٨) مخيمات دعوية شهد كل مخيم ما يزيد على (٥٠٠٠) شخص، إلى جانب تنظيم (٥٧) محاضرة ودورة علمية منها (٢٠) دورة علمية في متون العلم المهمة، و(٣) دروس علمية أسبوعية بصفة مستمرة في عدد من المساجد.

الجدير بالذكر أن مكتب الأوقاف والمساجد والدعوة والإرشاد بمحافظة الخرخير تم افتتاحه رسميا في الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر من العام الماضي ١٤٣٤هـ، بحضور المدير العام لفرع الوزارة بمنطقة نجران، ومحافظ الخرخير الأستاذ خالد بن حمود الشمري، ويحتوي المكتب على أقسام عدة منها قسم المساجد، والدعوة، والمشاريع، والصيانة، والاتصالات الإدارية.